

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

اللغة العربية في نظر معظم المسلمين لها جانبان لا ينفصلان, وهما لغة الدين ولغة العلوم. إذا قيل إن اللغة العربية هي لغة الإسلام ، فإن النتيجة هي فهم علم الإسلام ، فالدين الإسلامي مطلوب لإتقان اللغة العربية ، بحيث يكون الإسلام والعربية وجهان لعملة لا يمكن فصلهما. في هذه الأثناء ، إذا قيل أن اللغة العربية هي لغة أجنبية ، فإن النتيجة هي أن اللغة العربية هي لغة التواصل التي يجب دراستها وليس كشرط لفهم علوم الدين الإسلامي¹.

عرفنا أن تعلم اللغة العربية لغير العرب الناطقين بها مما لا بد علينا أن نبعد عنه، لأن عنده دور مهم لشعوب في العالم مسلمان كانوا وغير مسلمين. يتضح هذا من خلال العديد من مؤسسات تعلم اللغة العربية في مختلف البلدان.

مصادر التعلم مهمة للغاية في تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية ، حيث يتم تحديد موارد التعلم على أنها معلومات يتم تقديمها وتخزينها في أشكال مختلفة من الوسائط ، والتي يمكن أن تساعد الطلاب في التعلم باعتبارها تجسيدًا للمنهج الدراسي. وتُعرَّف مواد التعلم بأنها أي مكان أو بيئة أو كائنات أو أشخاص يحتون على معلومات يمكن استخدامها كأداة للطلاب لإجراء عملية تغيير السلوك². و مصادر التعلم ، توجد مواد تعليمية تمثل أحد العوامل التي تحدد نجاح التعلم، دون وجود مواد تعليمية كافية يصعب إدراكها لعملية التعلم التي

¹ Ahmad Muradi, *Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) di Indonesia*, (Banjarmasin: PBA antasari, 2013), hlm 129

² Abdul majid, *perencanaan pembelajaran*, (Bndung: Rosda, ٢٠١١), hlm. ١٧٠

^٣ Wulandari Ngujer Basuki dkk, *analisis buku ajar bahasa indonesia wahana pengetahuan untuk SMP\MTS kelas VIII (volume 3 nomor 2, April 2015)*,

^٤ majid, *Perencanaan* , hlm. ١٧٤

تؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية مثالية^٣. يقال إن المواد التعليمية عبارة عن مجموعة من المواد مرتبة بشكل منهجي لتهيئة بيئة يسمح للطلاب بالتعلم بشكل جيد^٤. تستخدم عملية التعلم حتى الآن المواد التعليمية ، مثل الكتب المدرسية وأوراق عمل الطلاب (LKS).

نرى أن في كل عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج أن يستخدم الكتاب التعليمي لا يفرق بينهما أما الهدف من التعليم هو نقل ما في ذهن المعلم من معلومات وخبرات ومعارف إلى التلاميذ المحتاجين لهذه المعلومات والمعارف والخبرات والتي تكونت لدي المعلم بفعل خبراته وممارساته^٥. الكتب المدرسية هي أداة تعليمية تستخدم في المدارس والكليات لدعم برنامج تعليمي. بمعنى آخر ، فإن الكتاب المدرسي له دور مهم في عملية التعلم لأنه مرجع للمعلمين والطلاب. من المتوقع أنه مع وجود هذه الكتب المدرسية ، لن يستمع الطلاب فقط إلى ما يقوله المعلم عند أو يتعلمون، ولكن بعيدا عن تلك الكتب المدرسية يمكن استخدامها لاستكشاف المعرفة بشكل أعمق وأوسع نطاقا ، يتعين على الطلاب التفكير الناقد والمهاري والمستقل. وممارسة من النظريات أو المنح الدراسية التي تم تعلمها بحيث يمكن للطلاب تحسين قدراتهم وإمكاناتهم. لذلك ، يجب أن يكون المعلم ذكيا وحريصا في اختيار وتحديد كتاب جيد ومناسب للاستخدام في عملية التعلم.

يمكن ملاحظة أن هناك حاليا الكثير من الكتب التعليمية ، وخاصة الكتب في مجال اللغة العربية المخصصة لغير الناطقين بها. يجب على كل معلم اختيار الكتاب المدرسي التي هنا ليس من ناحية مادتها فحسب بل من ناحية المناسبة والهدف والطريقة والأسلوب التعليمية. وليس فقط، بما في ذلك ظهور عرض المواد مع أنماط اللغة المختلفة، وعدم توافق الصور مع المواد، لذلك يسبب

ويؤثر على فهم الطلبة. لأن الكتب الدراسية هي إرشادات ومراجع في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين الأجانب الذين يواجهون صعوبات. يقول الكثير من الناس أن اللغة العربية صعبة التعلم بالرغم من أن تعلمها استغرق عدة عقود.⁶ ليس فقط أنه يسمح باختيار المواد والتسلسل وطريقة العرض المناسبة للطلاب الذين لديهم أو لا يمتلكون اللغة العربية الأساسية. على الرغم من أن المادة جيدة جدًا ، إلا أنها ليست بالضرورة مناسبة ومناسبة للتعلم الإندونيسي. وبناء على ذلك ، من الضروري للغاية نشر كتب مدرسية حول دروس اللغة العربية لجميع المستويات ، بدءًا من المدرسة الابتدائية والثانوية وحتى العالية. وبالمثل ، يجب تقسيم الكتب الدراسية لمؤسسات التعليم العالي إلى ثلاثة مستويات ، وهي مستوى المبتدئين (مرحلة ابتدائية) ، والمستوى المتوسط (مرحلة متوسطة) ، والمستوى المتقدم (مرحلة متقدمة).

كما يقول محمود اسماعيل أن الكتاب المدرسي المتكامل التي تشتمل على المادة الأساسية والمادة المساعدة الوسيلة المعينة وذلك لا يكفي هنا لأن المادة (موضوع) يجب أن يناسب بالمستوى أو المرحلة⁷. لذلك كشف وليام فرانسيس ماكي عن وجود ٤ عناصر لتحليل جودة الكتب المدرسية بما في ذلك الاختيار والتدرج والعرض والتكرار ، بحيث يمكن تصنيف الكتاب على أنه كتاب عالي الجودة ويمكن أن يعمل بشكل جيد. عندما نظر الكاتب إلى *Workbook Bahasa Arab Grade 1* ، وجد الكاتب مخالفات بما في ذلك بعض الحوار الذي لا يتناسب مع الموضوع المراد دراسته وكذلك استخدام الصور غير الملونة بحيث لا تكون جذابة.

استنادًا إلى الخلفية أعلاه ، من الضروري إجراء تحليل لجودة هذا الكتاب المدرسي بحيث يكون في وقت لاحق مساهمة للمؤسسة لتقديم كتب عالية الجودة

⁶ Khizanatul Hikmah, *Analisis Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah dan Al-'Ashri*, (Halaqa Vol 2 No1 Juni 2018, 12-29), hlm 13

⁷ محمود إسماعيل سيني، على محمد القاسمي، السجل العلمي الندوة العنلية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها الجزء الثاني، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات الرياض، ١٩٨٠)، ص. ٧٢

، خاصة على مستوى المدرسة الابتدائية التي تعد في الأساس مبتدئا يجب اعتباره حقا. يستخدم هذا الكتاب **Workbook Bahasa Arab** في المدرسة الابتدائية الإسلامية المنورة المشهورة في باميكسان التي تنفذها ومنهج مستوى الوحدة التعليمية (KTSP). ويستخدم هذا الكتاب من فصل الأول حتى فصل السادس. في هذه الحالة سوف يقوم الباحث بفحص كتاب **Workbook Bahasa Arab Grade 1**، ويستخدم هذا الكتاب على وجه التحديد في الفصل الأول. لذا تهتم المؤلفة بالبحث في كتب هذه المدرسة لأنها فضلة مثير لىتم التحقيق فيها بتفردا الذي يتضمن فيها العرض التقديمي باستخدام لغة بسيطة. في هذه الحالة ، يرغب المؤلف في فحص جودة هذا الكتاب من عناصر الاختيار والتدرج والعرض والتكرار. لذلك أريد أن أكتب بحثا بعنوان "تحليل الجودة الكتاب **Workbook Bahasa Arab** **Grade 1** بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المنورة باميكسان".

ب. حدود البحث

من خليفة البحث الذي يشرح الباحث في الوجه كان الحدود في البحث الذي سيجيب الباحث في البحث العلمي بعد هي:

١. ماهو المضمون الكتاب **Workbook Bahasa Arab Grade 1**

المستخدم في المدرسة الابتدائية الإسلامية المنورة؟

٢. كيف تحليل جودة كتاب **Workbook Bahasa Arab Grade 1**

المستخدم في المدرسة الابتدائية الإسلامية المنورة من حيث إختيار المواد, تدرج المواد,

تعريض المواد, تكرار المواد ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة مضمون كتاب **WORKBOOK BAHASA ARAB GRADE 1** "

المستخدم في المدرسة الابتدائية الإسلامية المنورة باميكسان

٢. لمعرفة تحليل جودة كتاب **WORKBOOK BAHASA ARAB GRADE 1** "

" المستخدم في المدرسة الابتدائية الإسلامية المنورة باميكسان

د. أهمية البحث

يرجو الباحثة من وجود بحث علمي يستطيع أن ينفذ لمساعدة العلمية

التالية:

١. ليكون هذا البحث العلمي معلومة نافعة في تدريس اللغة العربية.
٢. يكون إهتماما للباحثين في تحليل جودة الكتاب

هـ. تحديد المصطلحات

عرفنا أن الموضوع في هذا البحث هو كتاب التعليمي Work Book

Bahasa Arab Grade 1 المقرر في الفصل الأول في المدرسة الابتدائية الإسلامية

المنورة.

١. تحليل المضمون

هو أحد أساليب الدراسات المسحية التي الظواهر بصورة غير مباشرة، في يتعلق بالإنسان مثلا يمكن اشتقاقه دونها الرجوع إلى الإنسان نفسه، وذلك بالرجوع إلى الوثائق التي تعبر عنه.^٨

٢. الكتاب التعليمي

هو كتاب الأساسي للتلاميذ^٩ الذي يستخدم المعلم في تعليم

اللغة العربية.

٣. المواد الدراسية

المواد الدراسية هي المصادر المهمة في تناول الأخبار والمعرفة خاصة في تدريس اللغة العربية وهي المصادر المهمة في عليّة التدريس، وهي تؤثر جودة التربية.

^٨ سامي عاريفج، خالد داسين مصلح، في مناهج البحث العلمي واساليبه، (عمان: مجد لاوي، ١٩٩٩)، ص. ١١٣
^٩ عبد الحميد عبد الله، ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمي لير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار لإعتصام، ١٩٩١)، ص. ٩٠

والمقصود من هذا الموضوع هو تحليل ما اشتمل عليه كتاب
Work Book Bahasa Arab المستعمل في الفصل الأول في المدرسة
الإبدائية الإسلامية المنورة.